

لسان العرب

(بقع) البَقَعُ والبُقْعَةُ تَخَالِفُ اللَّوْنَ وفي حديث أبي موسى فَأَمَرَ لَنَا
بذَوْدِ بُقْعِ الذُّرَى أَي بِيضِ الْأَسْنَمَةِ جَمْعُ أَبْقَعٍ وَقِيلَ الْأَبْقَعُ مَا خَالَطَ بِيَاضَهُ لَوْنٌ
آخِرٌ وَعُرَابُ أَبْقَعٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ فِي صَدْرِهِ بِيَاضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ
بِقَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَعَدَّ مِنْهَا الْعُورَابَ الْأَبْقَعَةَ وَكَلَّابَ الْأَبْقَعِ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ هَبْ يُوْشِكُ أَنْ يَعْزَمَلَ عَلَيْكُمْ بِقُعْعَانُ أَهْلُ الشَّامِ أَي خَدَمَهُمْ وَعَبِيدُهُمْ
وَمَمَالِكُهُمْ شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ وَحُمُورَتِهِمْ وَأَسْوَادِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ يَعْنِي بِذَلِكَ الرَّؤْمِ
وَالسُّودَانَ وَقَالَ الْبَقْعَاءُ الَّتِي اخْتَلَطَ بِيَاضُهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ وَقِيلَ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهَا الْبِيَاضُ وَالصُّفْرَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَرَادَ الْبِيَاضَ لِأَنَّ خَدَمَ الشَّامِ إِنَّمَا هُمُ الرُّومُ وَالصُّفْرَةُ فَسَمَّاهُمْ بِقُعْعَانًا لِلْبِيَاضِ
وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَابِ فَصَارَ
مِثْلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ أَرَادَ الْبِيَاضَ وَالصُّفْرَةَ وَقِيلَ لَهُمْ بِقُعْعَانَ لِاخْتِلَافِ
أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ جَنْسَيْنِ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْبَقْعَانُ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَلَا يُقَالُ
لِمَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ يَخَالِطُهُ أَبْقَعٌ فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ بَقْعَانًا وَهُمْ بِيَضٌ خُلِّصَ؟
قَالَ وَأُورَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكَّرَتْ إِيمَانًا الرُّومَ فَتَسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ
أَوْلَادُ الْإِمَامِ وَهُمْ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ وَهُمْ سُودٌ وَمِنْ بَنِي الرُّومِ وَهُمْ بِيَضٌ وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ قَبْلَ
ذَلِكَ تَذَكَّرَتْ الرُّومَ إِنَّمَا كَانَ إِيمَانًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَانِي الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ
يُرِيدُونَ الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ أَوْلَادَ الْإِمَامِ مِنَ الْعَرَبِ بِقُعْعِ الْغُرَابِ
وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنَ سَوَادِ الْآبَاءِ وَبِيَاضِ الْأُمَّهَاتِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ يُقَالُ لِلْأَبْرِصِ الْأَبْقَعِ
وَالْأَسْلَعِ وَالْأَقْشَرِ وَالْأَصْلَاحِ وَالْأَعْرَمِ وَالْمُلَمَّعِ وَالْأَذْمَلُ وَالْجَمْعُ بِقُعْعِ
وَالْبَقْعِ فِي الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الْبَلَقِ فِي الدُّوَابِّ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ كَلُّوا الصُّبَّ
وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعِ الَّذِي يَبْدِي يَعْشُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ قِيلَ الْبَاقِعُ
الصُّبُّ وَقِيلَ الْغُرَابُ وَقِيلَ كَلْبُ أَبْقَعِ كُلُّ ذَلِكَ قِيلَ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْبَاقِعُ
الظَّرْبَانُ وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَقَالُوا لِلضَّبِّ بَاقِعٌ وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَبْقَعُ
وَجَمْعُهُ بِقُعْعَانَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَيُقَالُ تَشَاتَمًا فَتَقَادَفَا بِمَا أَبْقَى ابْنُ بَقْعِيَعٍ قَالَ وَابْنُ
بَقْعِيَعِ الْكَلْبُ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْجَيْفَةِ وَالْأَبْقَعُ السَّرَابُ لِتَلَوُّنِهِ قَالَ وَأَبْقَعُ قَدْ
أَرَعَتْ بِهِ لِمَصْحَبِي مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا وَيَقَعُ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
لَمْ يَشْمَلْهَا وَعَامُ أَبْقَعِ بَقْعَعٍ فِيهِ الْمَطَرُ وَفِي الْأَرْضِ بِقُعْعَانَ مِنْ نَبَاتٍ أَي نُبْدٍ

حكاه أبو حنيفة وأرض بقعة فيها بُقَع من الجراد وأرض بقعة نبتها مُتَقَطع وسنة
 بَقَعَاء أي مُجْدِبة ويقال فيها خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَبُقَعِ الرجل إذا رُمِيَ بكلام قَدِيحٍ
 أو بُهْتَانٍ وَبُقَعِ بِقَدِيحٍ فُحِشَ عَلَيْهِ ويقال عليه خُرءٌ بِقَاعٍ وهو العَرَقُ يُصِيبُ
 الإِنْسَانَ فَيَدْبِيصُ عَلَى جِلْدِهِ شَبَهَ لُمَعٍ أَبُو زَيْدٌ أَصَابَهُ خُرءٌ بِقَاعٍ وَبِقَاعٍ وَبِقَاعٍ
 يَا فَتَى مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ غِبَارٌ وَعَرَقٌ فَيَبْقَى لُمَعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جِسْمِهِ قَالَ
 وَأَرَادُوا بِبِقَاعٍ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُبَقَّعَ الرَّجْلَيْنِ وَقَدْ
 تَوَضَّأَ يَرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ لَمْ يُصِيبْهَا الْمَاءُ فَحَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ إِنْ لَرَى بُقَعِ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ جَمَعَ بُقَعَةً وَإِذَا انْتَضَحَ الْمَاءُ عَلَى
 بَدَنِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الرِّكْبَةِ عَلَى الْعَلَقِ فَايْتَلَّ مَوَاضِعٌ مِنْ جِسْمِهِ قِيلَ قَدْ بَقَّعَ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلسُّقَاةِ بُقَعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُفُّوا سَنَدَتَيْنِ بِالْأَسْيَافِ بُقَعَاءَ عَلَى
 تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ النَّفْيِ السَّنَدِ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّنَةُ وَالنَّفْيُ الْمَاءُ الَّذِي
 يَنْتَضِحُ عَلَيْهِ الْبُقَعَةُ وَالْبُقَعَةُ وَالضَّمُّ أَعْلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي
 بَجَنْبِهَا وَالْجَمْعُ بُقَعٌ وَبِقَاعٌ وَالْبِقَاعُ مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْبُومٌ شَجَرٌ مِنْ صُرُوبٍ شَتَّى وَبِهِ سُمِّيَ
 بِقَاعُ الْغَرِّ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مَقْبِرَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَالْغَرُّ قَدُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ
 كَانَ يَنْبِتُ هُنَاكَ فَذَهَبَ وَبَقِيَ الْاسْمُ لِأَزْمًا لِلْمَوْضِعِ وَالْبِقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمَتَسِعِ وَلَا
 يَسْمَى بِقَاعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ وَمَا أُدْرِي أَيْنَ سَقَعٍ وَبِقَعٍ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ كَأَنَّهُ قَالَ
 إِنْ لَى أَيْ بُقَعَةٍ مِنَ الْبِقَاعِ ذَهَبٌ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَأَنْبِقَاعٌ فَلَانَ أَنْبِقَاعًا
 إِذَا ذَهَبَ مُسْرِعًا وَعَدَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ كَالثَّعْلَابِ الرَّائِحِ الْمَطُورِ صُبُغَتُهُ
 شَلٌّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبِقَعُ؟ شَلٌّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ تَشَلُّ قَوَائِمُهُ
 وَتَبِعَتَهُمُ الدَاهِيَةُ أَصَابَتْهُمْ وَالباقعة الداهيةُ والباقعة الرجل الداهيةُ ورجل
 باقعةٌ ذُو دَهْيٍ وَيُقَالُ مَا فَلَانَ إِلَّا باقعةٌ مِنَ الْبِوَاقِعِ سُمِّيَ باقعةً لِحُلُولِهِ بِقَاعِ
 الْأَرْضِ وَكَثْرَةِ تَنْقِيهِ فِي الْبِلَادِ وَمَعْرِفَتِهِ بِهَا فَشَبَّهَ الرَّجُلَ الْبَصِيرَ بِالْأُمُورِ الْكَثِيرِ
 الْبَحْثُ عَنْهَا الْمُجَرَّبُ لَهَا بِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الرَّجُلِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي صِفَتِهِ قَالُوا رَجُلٌ
 دَاهِيَةٌ وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَالباقعة الطائر الحذرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَ يَمْنَةً
 وَيَسْرَةً قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ باقعةٌ مَعْنَاهُ حَذَرَ مُحْتَالَ حَازِقٌ وَالباقعةُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّائِرُ الْحَذِرُ الْمُحْتَالَ الَّذِي يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْبِقَاعِ وَالْبِقَاعُ مَوَاضِعٌ
 يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ وَلَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ وَالْمِيَاهَ الْمَحْضُورَةَ خَوْفًا مِنْ أَنْ
 يُحْتَالَ عَلَيْهِ فَيُضَادَ ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ كُلُّ حَذِرٍ مُحْتَالَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 لِأَبِي بَكْرٍ هـ لَقَدْ عَثَرْتَ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى باقعةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ أَنَّ
 عَلَيْهِ هـ الْقَائِلُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَفَاتَحْتُهُ فَإِذَا هُوَ باقعةٌ أَيْ

ذَكَرِيٌّ عَارِفٌ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَجَارِيَةٌ بِقَعَةٌ كَقُبْعَةٍ وَالْبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَعْرَاءِ
ذَاتُ الْحَمَى الْمَغَارِ وَهَارِبَةٌ الْبَقْعَاءُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَقْعَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ لَا
يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقِيلَ بِقَعَاءُ اسْمُ بَلَدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ بِقَعَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَكِنِّي أَتَانِي أَنْ يَحْدِيئِي يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءِ شَرٌّ وَكَانَ اتُّهَمَ
بِامْرَأَةٍ تَسْكُنُ هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحِ مَوْضِعٌ آخَرَ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي شِعْرِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ بِقَعٍ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ اسْمٌ بئرٌ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ
بِهِ اسْتَقْرٌ طَلْحَةٌ .

(* قَوْلُهُ « طَلْحَةٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا وَالنَّهْيَةُ أَيْضًا وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ وَالْقَامُوسِ
طَلْحَةٌ بِالتَّصْغِيرِ بَلْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ كَذَلِكَ فِي مَادَّةِ طَلْحٍ) بِنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ لَمَّا هَرَبَ
يَوْمَ بُزَاخَةَ وَقَالُوا يَجْرِي بِقَعِيْعٌ وَيُذَمُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَفُ بِبُلَيْقٍ يُقَالُ
هَذَا لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُذَمُّ وَابْتُقِعَ لَوْنُهُ
وَابْتُقِعَ وَابْتُقِعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَأَيْتُ قَوْمًا بِقَعَاءَ قِيلَ مَا الْبُقْعُ
؟ قَالَ رَفَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمُرَقَّعَةَ بِلَوْنِ الْأَبْعِ